السفير

الجمعة 15-01-2010 العدد 11493

7

«واقع الحوار الإسلامي ـ المسيحي» في «اليسوعية»

افتتح برنامج عن واقع الحوار الإسلامي – المسيحي في لبنان في قاعة كنيسة «جامعة القديس يوسف»، بدعوة من وزير الثقافة سليم وردة ممثلا بالمنسقة العامة لبرنامج بيروت عاصمة عالمية للكتاب ليلى بركات، ومن كرسي الأونيسكو لدراسات الأديان المقارنة والحوار بين الأديان في جامعة القديس يوسف، بالاشتراك مع كلية العلوم الدينية ومعهد الدراسات الإسلامية – المسيحية ومركز الدراسات المسيحية الإسلامية في جامعة البلمند، وشارك في البرنامج نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية البروفسور هنري عويط ممثلا برئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي، نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية الأب جوزف نصار، عميد كلية العلوم الدينية في الجامعة الأب سليم دكاش، رئيس كرسي الأونيسكو الأب لويس بواسيه ومسؤول العلاقات الدولية في جامعة البلمند جورج دورليان ممثلا رئيس الجامعة الدكتور إيلي سالم، بالإضافة إلى الوزير السابق إبراهيم شمس الدين وحشد من المهتمين بقضايا الحوار الإسلامي – المسيحي.

وشدد الأب دكاش على «ضرورة التركيز على أن الحوار الإسلامي المسيحي في حركية مستديمة وأن الجسور بنيت لا لتهدم وأن الجدران هدمت لتبنى مجددا»، لافتا إلى أن «هذا النشاط هو مناسبة لدعوة الأساتذة والجامعات والطلاب وكل الوجوه لتدون اختباراتها وتجاربها التاريخية في مجال الحوار».

ورأى البروفسور عويط ان «الحوار بين الثقافات، والحوار بين الأديان، والحوار الإسلامي ـ المسيحي، تشكل الأعمدة الثلاثة التي تقوم عليها التزاماتنا الأساسية، فلا يسعنا أن نبتكر أنواعا أخرى من الالتزامات، ولا يمكن أن يكتشف بعضنا بعضا وأن نتقدم معا، إلا بالحوار. ولأننا نعيش في لبنان، وفي العالم العربي، فهذا يعني أن الثروة الثقافية التي ننتمي إليها، تتغذى باستمرار من مصادر التعددية».

وألقى دورليان كلمة رئيس «جامعة البلمند» التي شددت على «أهمية الحوار الاسلامي – المسيحي، على اعتبار أنه الخيار الوحيد المطروح بديلا من التنازع الذي بلا طائل».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"